محبَّةُ الوُلاةِ والدِّفَاعُ عَنْهُمْ

مِنْ أَوْثَقِ عُرَى الإِيمَانِ: الْمَحَبَّةُ فِي اللهِ تَعَالَى، وَلِذَلِكَ جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنَعَ لِلَّهِ؛ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ» [رواه أبو داود وصححه الألباني].

وَإِذَا أَحَبَّ الْمُسْلِمُ أَحَاهُ الْمُسْلِمَ للهِ ذَاقَ أَثَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ رَاحَةً وَاطْمِعْنَانًا، وَنَالَ فِي الْآخِرَةِ الْأَجْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي أَعَدَّهُ اللهُ لِلْمُتَحَابِينَ فِيهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُونَ بِجَلاَلِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ وَاللهُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُونَ بِجَلاَلِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلَّي اللهُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُونَ بِجَلاَلِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلَّي إِلاَّ اللهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُونَ بِجَلاَئِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ طِلَّ إِلاَّ اللهَ يَقُولُ مَا أُولِهُ مَا أَيْنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَى عَنْ أَيْ هُولُ لَيْ هُولِهِ مَا أُولِكُمْ أُولِلْهُ لِللهُ يَقُولُ مَا أُولِكُمْ أُولِكُمْ أُولِكُمْ أُولِلْهُ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّى إِللهُ لِللهُ لَيْقُولُ يَوْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا لِللهُ عَلَيْهِ وَسَلَى إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ إِلللهُ لِلْمُتَعَالِيقُولُ لَهُ عَلَى اللهُ لَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ أَيْنَ اللهُ عَلَيْهِ وَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْهَ إِلَى اللهُ عَلَيْكُمُ لَهُ فِي طَلِي عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ إِلَيْنَ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْهُ إِلَيْكُمْ لَهُ فِي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَا لَهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَالَ اللهُ عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَهُ إِلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَهُ عَلَيْكُولُولُولِهُ عَلَيْكُولُ لَيْكُولُ لِي عَلَيْكُولُولُولِهُ الللهِ عَلَيْكُولُ لَا عَلَالِهُ لَا عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَلْهُ عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُولُ لِلْكُولُ لَا عَلَيْكُولُ لَا عُلَالِهُ عَلَيْكُولُ لَلْهُ لِلللهُولُ لِللْهُ لِلْمُعُلِيْكُ لَلْهُ عَلَيْكُولُ لَا عَلَيْكُولُولُ

فَالْمَحَبَّةُ تُورِثُ الاثْتِلاَفَ وَالْمَودَّةَ، والتَّعَاوُنَ وَالرَّحْمَةَ، فَتَسْعَدُ الْمُجْتَمَعَاتُ وَالأَمْمُ وَالأَفْرَادُ، بَلْ كُلُّ قَوْمٍ إِذَا تَعَاوُنُوا، وَإِذَا تَعَاوَنُوا، وَإِذَا تَعَاوَنُوا، وَإِذَا عَمِلُوا عَمَّرُوا، وَإِذَا عَمِلُوا عَمَّرُوا، وَإِذَا عَمِلُوا عَمَّرُوا، وَإِذَا عَمِلُوا عَمَّرُوا، وَإِذَا عَمَرُوا عَمَّرُوا عَمَّرُوا وَبُورِكَ هَمُهُ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: لَيْسَ الْحُبُّ كَلِمَةً تُقَالُ، وَإِنَّمَا هُوَ وَاقِعٌ يَعِيشُهُ الْمُحِبُّ لِجَبِيهِ، يُورِثُ نُصْحًا وَإِرْشَادًا، وَبَذْلاً وَعَطَاءً، وَتَضْحِيةً وَإِيثَارًا، وَتَفَقُّدًا وَدُعَاءً، إِنِّمَا مَعَانٍ عَظِيمَةٌ تَظْهَرُ بَيْنَ الْمُتَحَابِينَ، وَلِهَذَا لَمَّاكَانَ هَذَا الْعَمَلُ عَظِيمًا كَانَ الْجُزَاءُ عَلَيْهِ كَبِيرًا مِنَ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنِ؛ بِأَنْ الْمُتَحَابِينَ، وَلِهَذَا لَمَّا كَانَ هَذَا الْعَمَلُ عَظِيمًا كَانَ الْجُزَاءُ عَلَيْهِ كَبِيرًا مِنَ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنِ؛ بِأَنْ يُظِلَّهُمُ اللهُ تَحْتَ ظِلَ عَرْشِهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلَّهُ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: عِنْدَمَا نَتَحَدَّثُ عَنْ مَجَبَّةِ الْوُلاَةِ وَالدِّفَاعِ عَنْهُمْ نَعْنِي بِذَلِكَ وُلاَةَ أَمْرِنَا فِي هَذِهِ الْبِلاَدِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَمَحَبَّتُهُمْ لَمْ تَأْتِ مِنْ فَرَاغٍ أَوْ مُجَامَلَةً، بَلْ وَاقِعٌ مَلْمُوسُ هَذِهِ الْبِلاَدِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَمَحَبَّتُهُمْ لَمْ تَأْتُ مِنْ فَرَاغٍ أَوْ مُجَامَلَةً، بَلْ وَاقِعٌ مَلْمُوسُ يَسْتَذِدُ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْخَالِصَةِ لللهِ تَعَالَى وَالَّتِي نَرْجُو هِمَا الثَّوَابَ وَالأَجْرَ مِنَ اللهِ، وَقَدْ جَاءَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قالَ: سَمِعْتُ رسولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قالَ: سَمِعْتُ رسولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قالَ: سَمِعْتُ رسولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ مَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِم ويُصَلُّونَ عَلَيْهِم ويُصَلُّونَ عَلَيْهِم ويُصَلُّونَ عَلَيْهِم ويُصَلُّونَ عَلَيْهِم ويُصَلُّونَ عَلَيْهُمْ وَيَعْفُولُ اللهُ عَلَيْهِم ويُصَلُّونَ عَلَيْهُمْ وَيُعْمُ وَيَعْمُ وَيَعْمُ وَيَعْمُ وَيَعْمُ وَيَعْمُ وَيَعْمُ وَيَعْمُ وَيَعْمُ وَيَعْمُ وَيُعْمُ وَيَعْمُ وَلِي وَاللَّهُ مَنْ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا عَلَى الْعَلَاقَ فَي عَلَى الللّهُ وَالْمُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْمُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الللّهُ وَالْمُ وَلِي اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ وَلَا الللهُ اللّهُ الْعَلَى اللهُ اللّهُ الْعُوا فِي عَلَى اللّهُ الْعُوا فِي عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: «نَهَانَا كُبَرَاؤُنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ لاَ تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ، وَلاَ تَغُشُّوهُمْ، وَلاَ تُبْغِضُوهُمْ، وَاتَّقُوا اللهَ وَاصْبِرُوا؛ فَإِنَّ الأَمْرَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ لاَ تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ، وَلاَ تَغُشُّوهُمْ، وَلاَ تُبْغِضُوهُمْ، وَاتَّقُوا اللهَ وَاصْبِرُوا؛ فَإِنَّ الأَمْرَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ لاَ تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ، وَلاَ تَغُشُّوهُمْ، وَلاَ تُبْغِضُوهُمْ، وَاتَّقُوا اللهَ وَاصْبِرُوا؛ فَإِنَّ الأَمْرَ وَيَتَ

فَمَحَبَّتُنَا وَطَاعَتُنَا لِوُلاَتِنَا وَوَلاَؤُنَا هُمْ دِينٌ وَإِيمَانٌ، وَهُوَ شَرَفٌ نَعْتَزُ بِهِ، نَعْتَقِدُهُ وَنُعْلِنُهُ وَلاَ نَكْتُمُهُ.

غَنْ شَعْبُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ نُحِبُ وُلاَةَ أَمْرِنَا، وَنَدْعُو لَمُمْ بِالتَّوْفِيقِ، وَلاَ نَنْزِعُ يَدًا مِنْ طَاعَتِهِمْ، وَلاَ نُنَازِعُهُمُ الأَمْرَ، وَلَوْ حَاضُوا بِنَا الْبَحْرَ نُصْرَةً لِلدِّينِ، وَدِفَاعًا عَنِ الْوَطَنِ، فَنْ طَاعَتِهِمْ، وَلاَ نُنَازِعُهُمُ الأَمْرَ، وَلَوْ حَاضُوا بِنَا الْبَحْرَ نُصْرَةً لِلدِّينِ، وَدِفَاعًا عَنِ الْوَطَنِ، لَكُ شَنَاهُ مَعَهُمْ مَا تَخَلَّفَ مِنَّا رَجُلُ وَاحِدٌ، وَخَوْنِ سِلْمٌ لَمَنْ سَالَمَهُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَهُمُمْ، وَلاَ نَلْتَفِتُ لأَيِّ جَهَاتٍ أَوْ قَنَوَاتٍ مُعَادِيَةٍ لِبِلاَدِنَا وَلَا يَتَهِتُ لأَي عَشِيحٍ أَوْ حَسَدٍ أَوِ اسْتِهْدَافٍ يَصْدُرُ مِنْ أَيِّ جِهَاتٍ أَوْ قَنَوَاتٍ مُعَادِيَةٍ لِبِلاَدِنَا وَقَادَتِنَا وَجُاتُ وَالْتَيْلَا وَالْتَيْلَا وَالْتَيْنَا وَصِيَّةً لِولاَةٍ أَمْرِنَا وَارْتِبَاطًا بِهِمْ، وَاضِعِينَ نُصْبَ أَعْيُنِنَا وَصِيَّة وَقَادَتِنَا وَكِيَّةً لِولاَةً أَمْرِنَا وَارْتِبَاطًا بِهِمْ، وَاضِعِينَ نُصْبَ أَعْيُنِنَا وَصِيَّة وَقَادَتِنَا وَعُمَامَهُمْ» رَوَاهُ البُحَارِيُ وَقَادَتِنَا حَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ وَلاَهُ البُحَارِيُ أَلْمُ مُعَامِينَ وَإِمَامَهُمْ» رَوَاهُ البُحَارِيُ وَمُعَلِيم الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ وَلاَهُ الْبُحَارِيُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ وَالْمُعَلِيمِ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ وَاللَّالِمُ وَالْمُعْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ وَاللَّالِهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّالِهُ وَاللَّالِهُ وَلاَهُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ وَاللَّعُلِيمُ اللللَّهُ وَاللَّهُمُ اللَّهُ وَلِيمُ الللللَّهُ وَاللَّهُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ وَاللَّهُ وَلا اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ وَإِلْمَامُهُمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللْمُ اللْعُهُ اللْعُلِيمُ وَلِهُ اللْعُولِةَ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّهُ اللْعُلْمُ اللْعُلُولُونَ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّهُ الْمُسْلِمُ وَاللَّهُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ وَاللَّهُ اللْعُلْمُ وَالْعُولُونَ الْعِيمُ اللْعُلْمُ اللْعُلُولُونَا وَاللَّهُ الْعُلُولُونَ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ وَاللْعُلْمُ وَاللْعُولُونَ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُولِيَةُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللْعُلْمُ اللْعُلِمُ اللللْعُلُولُهُ اللللْعُلِمُ اللْعُلْمُ

وَسَبَبُ هَذِهِ الْمُحَبَّةِ: أَغَمُّمْ أَقَامُوا الدِّينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَمَنْ تَحْتَ وِلاَيَتِهِمْ؛ نَصَرُوا التَّوْحِيدَ وَالسُّنَةَ، وَحَدَمُوا الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَالْمَشَاعِرَ الْمُقَدَّسَة، وَتَكَفَّلُوا بِطِبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَقَامُوا الْمُسَابَقَاتِ الْمَحَلِيَّةَ وَالدَّوْلِيَّةَ لِخِفْظِ كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ وَدَعَمُوهَا، وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَقَامُوا الْمُسَابَقَاتِ الْمَحَلِيَّةَ وَالدَّوْلِيَّةَ لِخِفْظِ كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ وَدَعَمُوهَا، وَمَنْ كَانَ هَذَا شَأْنُهُ فَإِنَّ مَحَبَّتَهُ مِنْ أَوْتَقِ عُرَى الإِيمَانِ؛ فَكُلُّ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ دِينَ اللهِ فَإِنَّ حُبَّهُ مِن اللهِ فَإِنَّ حُبَّةُ مِن اللهِ فَإِنَّ حُبَّةُ مِن اللهِ فَإِنَّ حُبَّهُ مِنْ أَوْتَقِ عُرَى الإِيمَانِ؛ فَكُلُّ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ دِينَ اللهِ فَإِنَّ حُبَّةُ مِن اللهِ فَإِنَّ حُبَّةُ مِن اللهِ فَإِنَّ حُبَّةُ مِن اللهِ عَلْنَ حُبَةُ فِي اللهِ وَينَ اللهِ، وَهَذَا لَيْسَ حَاصًا الْأَنْصَارِ، بَلْ كُلُّ مَنْ تَمَسَّكَ بِدِينِ اللهِ، وَنَصَرَهُ، فَإِنَّ حُبَّهُ فِي اللهِ دِينٌ وَإِيمَانٌ، وَبُغْضُهُ ضَلالً بِالْأَنْصَارِ، بَلْ كُلُّ مَنْ تَمَسَّكَ بِدِينِ اللهِ، وَنَصَرَهُ، فَإِنَّ حُبَّهُ فِي اللهِ دِينٌ وَإِيمَانٌ، وَبُغْضُهُ ضَلالً وَنَصَرَهُ، فَإِنَّ حُبَّهُ فِي اللهِ دِينٌ وَإِيمَانٌ، وَبُغْضُهُ ضَلالً وَنَصَرَهُ، فَإِنَّ حُبَّهُ فِي اللهِ دِينٌ وَإِيمَانٌ، وَبُغْضُهُ ضَلالً وَنَصَرَهُ، فَإِنَّ حُبَّهُ فِي اللهِ دِينٌ وَإِيمَانٌ، وَبُغْضُهُ ضَلالًا

وَلاَ نَعْلَمُ فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ نَظِيرًا لِقَادَتِنَا فِي الْمَمْلَكَةِ مِنْ جِهَةِ نُصْرَةِ التَّوْحِيدِ، وَخِدْمَةِ الإِسْلاَمِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ مُحِبٍ لِكِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، وَعَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ الإِسْلاَمِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ مُحِبٍ لِكِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، وَعَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ الْإِسْلاَمِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ مُعُودِيًّا أَوْ غَيْرَ سُعُودِيًّ.

وَهُمْ هُمُ فِي أَعْنَاقِنَا بَيْعَةُ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ بِطَاعَتِهِمْ فِي الْمَعْرُوفِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ } [النساء: ٥٩].

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عَن النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «عَلَى الْمَرْءِ اللهُ عَنْهِ وَسَلَّمَ وَكُوهَ، إِلاَّ أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلا سَمْعَ وَالطَّاعَةُ فِيما أَحَبَ وكُرِه، إِلاَّ أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلا سَمْعَ وَلا طاعَةَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

بَلْ حَتَّى لَوْ رَأَى الإِنْسَانُ مَا يَكْرَهُ فَإِنَّهُ مَنْهِيُّ شَرْعًا عَنْ مُفَارَقَةِ الإِمَامِ أَوِ التَّهْيِيجِ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ -عَلَيْهِ الطَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ - كَمَا فِي الْبُحَارِيِّ: «مَن كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ؛ فَالَ النَّبِيُّ -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ - كَمَا فِي الْبُحَارِيِّ: «مَن كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِليَّةً».

وَتَعَامُلُنَا مَعَ وُلاَةِ أَمْرِنَا عَقِيدَةٌ نَدِينُ الله عِمَا، وَلَيْسَ لاَجْلِ دُنْيَا أَوْ مَصَالِحَ فِيهَا إِنْ أَعْطَوْنَا رَضِينَا، وَإِنْ لَمْ يُعْطُونَا سَخِطْنَا وَنَابَذْنَا! كَلاَّ، وَقَدْ ثَبَتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «ثَلاَثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ اللهُ يَوْمَ اللهُ يَعْفَى عَنْهُ وَسَلَّمَ -: «ثَلاَثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ الله يَوْمَ اللهُ يَوْمَ اللهُ يَعْفِهُ وَسَلَّمَ -: «ثَلاَثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ الله يَوْمَ اللهُ يَوْمَ اللهُ يَعْفِهُ وَسَلَّمَ -: «ثَلاَثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ اللهُ يَعْفِهُ وَسَلَّمَ -: «ثَلاَثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ اللهُ يَعْفِهُ وَسَلَّمَ -: «رَجُلُ بَايَعَ إِمَامًا اللهُ يَنْهُمْ : «رَجُلُ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبْعِيمُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ» [مُتَّفَقُ عَلَيْهِ].

وَنَعْلَمُ وَنَعْتَقِدُ أَنَّ مِنْ لَوَازِمِ هَذِهِ الْمَحَبَّةِ: الدِّفَاعَ عَنْ وُلاَةِ أَمْرِنَا حُمَاتِنَا وَحُرَّاسِ عَقِيدَتِنَا وَمُقَدَّسَاتِنَا بِالذَّبِّ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ، وَصَدِّ كُلِّ مَنْ أَرَادَ تَشْوِيهَ شُمْعَتِهِمْ بِمَا نَسْتَطِيعُهُ، وَخُكَذِّرُ وَمُقَدَّسَاتِنَا بِالذَّبِ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ، وَصَدِّ كُلِّ مَنْ أَرَادَ تَشْوِيهَ شُمْعَتِهِمْ بِمَا نَسْتَطِيعُهُ، وَخُكَذِّرُ وَمَنْ كُلِّ حَمْلَةٍ مَسْعُورَةٍ تُرِيدُ وُلاَةَ أَمْرِنَا وَبِلاَدَنَا، وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَعَاوَنَ مَعَ وُلاَةٍ أَمْرِنَا وَلاَ وَبِلاَدَنَا، وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَعَاوَنَ مَعَ وُلاَةٍ أَمْرِنَا وَلاَ وَبِلاَدَنَا، وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَعَاوَنَ مَعَ وُلاَةٍ أَمْرِنَا وَلاَقَاعِ نَتَهَاوَنُ فِي هَذَا الْجَانِبِ الْمُهِمِّ، وَأَيْضًا: ثُرَيِّي أَوْلاَدَنَا عَلَى مَحَبَّةِ وُلاَةٍ أَمْرِنَا وَطَاعَتِهِمْ وَالدِّفَاعِ عَنْهُمْ حِفْظًا لِلدِينِ وَالْعَقْلِ وَالتَّفْسِ.

وَحِتَامًا ... أُذَكِرُ نَفْسِي وَكُلَّ مُوَاطِنٍ سُعُودِيٍّ بِنِعْمَةِ اللهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى - عَلَيْنَا فِي هَذَا الْبُلَدِ الْمُبَارَكِ وَالْوَطَنِ الْمُبَارَكِ، وَعَلَى مَا نَعِيشُهُ مِنْ أَمْنٍ وَأَمَانٍ وَسَلاَمَةٍ وَإِسْلاَمٍ وَعَافِيَةٍ، فَإِنَّا النَّبُكرِ الْمُبَارَكِ وَالْوَطَنِ الْمُبَارَكِ، وَعَلَى مَا نَعِيشُهُ مِنْ أَمْنٍ وَأَمَانٍ وَسَلاَمَةٍ وَإِسْلاَمٍ وَعَافِيَةٍ، فَإِنَّا النَّكْرَ الْمُبَارَكِ وَالْوَطَنِ الْمُبَارَكِ، وَعَلَى مَا نَعِيشُهُ مِنْ أَمْنٍ وَأَمَانٍ وَسَلاَمَةٍ وَإِسْلاَمٍ وَعَافِيَةٍ، فَإِنَّ الشَّكْرَ الْمُنْعِمَ جَلَّ فِي عُلاَهُ؛ فَإِنَّ الشَّكْرَ الْمُنْعِمَ جَلَّ فِي عُلاَهُ؛ فَإِنَّ الشَّكْرَ الْمُنْعِمَ جَلَّ فِي عُلاَهُ؛ فَإِنَّ الشَّكْرَ مُلْوَيِهِ مَا عَلِي عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهِ عَلَى ا

جمعه محمد بن سليمان المهوس الدمام